

مخطط خاص بمنشورات المترشحين للتأهيل الجامعي

بطاقة معلومات عن المترشح

الاسم	نصر الدين
اللقب	عريس
المؤسسة الأصلية	جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيذة-
هل أنتم منتمون لمخبر بحث أو وحدة بحث؟ (نعم / لا)	نعم
إذا كانت الإجابة بنعم، اسم (ومختصر) المخبر/وحدة البحث	عضو بمخبر تطوير للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية فرقة علم النفس بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيذة.
*مجال البحث	علم النفس

*انظر نهاية هذا المخطط لقائمة المجالات.

*مقالات منشورة

* حسب التسلسل الزمني

أذكر فقط مقالات البحث المنشورة في مجلات متخصصة، لا تذكر المداخلات (داخل الوطن أو خارجه)، المطبوعات أو المقالات المنشورة في المجلات أو الصحف

المقال رقم 1

اسم المجلة	المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية - دورية دولية علمية محكمة - برلين - ألمانيا.
عنوان المقال	المشكلات النفسية للأطفال المهاجرين غير الشرعيين - دراسة عيادية لحالة بمدينة تلمسان - الجزائر.
المرجع**	ISSN-Online-2569-930X الإيداع القانوني V.R.3373-6364.B

يملا المخطط و ينسخ في قرص بالإضافة إلى طبع نسخة و توقيعها توجه لئانب المدير المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث و التأهيل الجامعي و البحث العلمي و كذا التكوين العالي فيما بعد التدرج ..

العقد الثالث نوفمبر 2018	تاريخ الصدور
عريس نصر الدين - ميسوم ليلي	اسم ولقب المؤلفين (بما فيهم أنت، حسب ترتيب الظهور في المقال الأصلي)
موجز (خلاصة)	
<p>تعرف الجزائر تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية والتي تعتبر مشكلة حساسة كونها تمس جميع شرائح المجتمع؛ حيث تعدت فئة الشباب وأصبحت تمس الإناث والأطفال القصر. هذه الفئة الأخيرة والتي لازالت في مرحلة النمو والاكتشاف وتحتاج إلى رعاية ومتابعة مستمرة فهي ترمي بنفسها في مواقف تجعلها تعيش معانات وأزمات أكثرها نفسية. وبالتالي أصبح من الأهمية بمكان التعرف على المشكلات النفسية للأطفال المهاجرين غير الشرعيين ومعرفة معاشهم النفسي من خلال التطرق لأهم الميكانيزمات الدفاعية التي يعتمدون عليها. ولتحقيق الغرض من هذا البحث تم اختيار حالة ذكر يبلغ من العمر 10 سنوات، حيث تم اختياره على أساس محاولته الهجرة سرا. وقد اعتمدنا على كل من المقابلة والملاحظة وقائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الطفل محمد السيد عبد الرحمن.</p> <p>وتؤكد النتائج المتوصل إليها في مجملها أن منشأ المشكلات النفسية للأطفال المهاجرين غير الشرعيين يرجع إلى عوامل متعددة كالغفر والتسرب المدرسي وقلق المستقبل، كما تشير النتائج أن الحالة تعاني من اضطرابات نفسية واضحة، وان مشكلات القلق، الغضب، اللااستقرار، والمشكلات السلوكية والانفعالية تتصدر جدول الأبعاد العيادية للحالة، وان من أهم الميكانيزمات الدفاعية التي اعتمدت عليها الحالة للخفض من حدة التوتر والقلق لديها هي الإسقاط والإنكار.</p>	
كلمات مفتاحية	
	المشكلات النفسية
	الهجرة غير الشرعية

**** مرجع في صيغة خاصة بالمجلة.**

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية
Democratic Arabic Center
for Strategic, Political & Economic Studies

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

دورية دولية علمية محكمة

العدد 03 نوفمبر 2018

رقم التسجيل: VR.3373-6364.B

ISSN (Online) 2569-930X



المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

International Journal of Educational and Psychological Studies

International scientific periodical journal

العدد 03 نوفمبر 2018



المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية
Democratic Arabic Center
for Strategic, Political & Economic Studies

ISSN (Online) 2569-930X

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

دورية دولية علمية محكمة

الإيداع القانوني V.R.3373-6364.B

ISSN(Online) 2569-930X

العدد الثالث (03) نوفمبر 2018

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

دورية دولية علمية محكمة

تصدر من ألمانيا- برلين- عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

رئيس المركز الديمقراطي العربي

أ.عمار شرعان

رئيس التحرير

الدكتورة خرموش منى

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 الجزائر.

مدير التحرير

الدكتور بحري صابر

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 الجزائر

هيئة التحرير

د.بليكاي جمال، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي، سكيكدة، الجزائر
أ.شيخاوي صلاح الدين، جامعة بسكرة، الجزائر.
أ.المودن موسى، باحث، جامعة عبد المالك السعدي، المغرب.
أ.عبد الرزاق أبلال، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب.
أ.العيساوي صونيا، جامعة الجزائر 02، الجزائر.
أ.بوزاد نعيمة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

الهيئة العلمية والاستشارية

- أ.د إبراهيم الكوفحي، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
أ.د بوعامر أحمد زين الدين، جامعة أم البواقي، الجزائر.
أ.د. بومنقار مراد، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.
أ.د عاصم شحادة علي، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.
أ.د لعريط بشير، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.
أ.د محمد أحمد عبد العزيز القضاة، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
أ.د محمد الطاهر الميساوي، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.
أ.د نصر الدين إبراهيم أحمد حسين، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ماليزيا.
د.أحمد معد، المدرسة العليا للأساتذة، جامعة الحسن الثاني، المغرب.
د.إسعادي فارس، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر.
د.أمل محمد غنایم، جامعة قناة السويس، مصر.
د.أميرة جابر هاشم الجوفي، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق.
د.بن حامد لخضر، جامعة البويرة، الجزائر.
د.بن رامي مصطفى، جامعة برج بوعرييج، الجزائر.
د.بن عزوز حاتم، جامعة العربي التبسي تيسة، الجزائر.
د.بن عطية ياسين، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، الجزائر.
د.بوحنيكة نذير، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، الجزائر.
د.بوعطيط جلال الدين، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر.
د.بوعطيط سفيان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر.
د.بضياف عادل، جامعة المدية، الجزائر.
د.تومي طيب، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
د.جمال تالي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
د.ربيع عبد الرؤوف محمد عامر، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
د.رشيدي السعيد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، الجزائر.
د.روبي محمد، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
د.سليمان عبد الواحد يوسف، جامعة قناة السويس، مصر.
د.صيفور سليم، جامعة جيجل، الجزائر.
د.عباس سمير، جامعة برج بوعرييج، الجزائر.
د.عبد الغني بن محمد دين، جامعة الإنسانية، ماليزيا.
د.عدنان عبد الخفاجي، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق.
د.عزيزة رحمة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
د.فاتن عدي، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
د.فكرون زوي، جامعة جلالى اليايس سيدي بلعباس، الجزائر.
د.فلاحي كريمة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، الجزائر.
د.فيفيان أحمد فؤاد علي، جامعة حلوان، مصر.
د.محمد الأزهر بالقاسمي، جامعة برج بوعرييج، الجزائر.
د.هشام موساوي، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط، المغرب.
د.يزيد شويعل، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر.

شروط النشر

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية مجلة دولية علمية محكمة تعنى بنشر الدراسات والبحوث في ميدان العلوم التربوية والعلوم النفسية والأرطفونيا، وكل ما له علاقة بالبحوث والدراسات التربوية والنفسية باللغات العربية والانجليزية على أن يلتزم أصحابها بالقواعد التالية:

- أن تكون المادة المرسله للنشر أصيلة وأكاديمية ولم ترسل للنشر في أي جهة أخرى ويقدم الباحث إقرارا بذلك.

- أن يكون المقال في حدود 20 صفحة بما في ذلك قائمة المراجع والجداول والأشكال والصور.
- أن يتبع المؤلف الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث وخاصة فيما يتعلق بإثبات مصادر المعلومات وتوثيق الاقتباس وإحترام الأمانة العلمية في تهميش المراجع والمصادر.

- تتضمن الورقة الأولى العنوان الكامل للمقال باللغة العربية وترجمة لعنوان المقال باللغة الإنجليزية، كما تتضمن اسم الباحث ورتبته العلمية، والمؤسسة التابع لها، الهاتف، والفاكس والبريد الإلكتروني وملخصين، في حدود مائتي كلمة للملخصين مجتمعين، (حيث لا يزيد عدد أسطر الملخص الواحد عن 10 أسطر بخط 14 Traditional Arabic للملخص العربي و 14 Times New Roman للملخص باللغة الانجليزية).

- تكتب المادة العلمية العربية بخط نوع Traditional Arabic مقاسه 14 بمسافة 1.00 بين الأسطر، بالنسبة للعناوين تكون Gras، أما عنوان المقال يكون مقاسه 14 Times New Roman.

- يجب أن يكون المقال خاليا من الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية والمطبعية قدر الإمكان.
- بالنسبة للدراسات الميدانية ينبغي احترام المنهجية المعروفة كاستعراض المشكلة، والإجراءات المنهجية للدراسة، وما يتعلق بالمنهج والعينة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية وعرض النتائج ومناقشتها.

- تتبنى المجلة نظام توثيق الرابطة الأمريكية لعلم النفس. (APA)، ويشار إلى المراجع داخل المتن بذكر الاسم الكامل للمؤلف ثم سنة النشر والصفحة بين قوسين، أو ذكر الإسم الكامل للمؤلف، السنة بين قوسين.

- يشار إلى ذكر قائمة المراجع في نهاية البحث وترتيبها هجائيا وفق نظام الرابطة الأمريكية لعلم النفس.

- المقالات المرسله لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.

- المقالات المنشورة في المجلة لا تعبر إلا على رأي أصحابها.

- يحق لهيئة التحرير إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة متى لزم الأمر دون المساس بالموضوع.

- يقوم الباحث بإرسال البحث المنسق على شكل ملف مايكروسوفت وورد، وذلك ضمن قالب المجلة إلى البريد الإلكتروني:

كلمة العدد

إن المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية تأتي هذه المرة ضمن إصدارات المركز الديمقراطي العربي ألمانيا - برلين لتؤكد مرة العهد بينها وبين جل الباحثين من مختلف المنابر العلمية والبلدان أين تقدم ضمن هذا العدد المتميز قراءات مختلفة وفق مقاربات معرفية متعددة لقضايا وظواهر تمس بالدرجة الأولى علم النفس بجل ميادينه النظرية والتطبيقية، وكذا علوم التربية بمختلف مناحيها النفسية الإجتماعية والتربوية.

ولعل تنوع المقالات وفق المواضيع المطروحة راجع بالأساس لذلك الثراء الذي يميز العلوم النفسية والتربوية من جهة، ولكثرة القضايا التي وجب معالجتها من قبل الباحثين والدارسين والتي تسعى المجلة للإشارة إليها في كل مرة بحثا عن الجديد وعن التميز في ظل البحث عن نشر المعرفة الإنسانية بكل أبعادها ومناهلها التي تقدم لنا في كل مرة جراءة علمية للتناول والطرح وهو ما نسجله في كل عدد من أعداد المجلة.

لقد كان لكثرة المقالات المرسلّة من قبل المهتمين والباحثين مسؤولية تقع على عاتق المجلة بتهيئتها التحريرية والعلمية الإستشارية التي أكدت مرة أخرى واجب المسؤولية الذي يقف أمامها تلبية وخدمة لباحثيها خاصة وأن المجلة هي مجلة الباحثين والدارسين في كل مجالات المعرفة المتخصصة أو القريبة أو تلك العلوم المجاورة للعلوم النفسية والتربوية، وبذلك تفتح المجلة نوافذها كي تكون مصدرا ومرجعا علميا للباحثين والطلاب الذين هم بأمس الحاجة لمثل هذه المنابر العلمية والفضاءات المعرفية التي تتلاقح فيها الأفكار معبرة عن خطواتها بما يخدم الجميع كل من زواياها الخاصة والمتعددة.

إن المجلة تقف في كل مرة وقفة إحترام أمام كل الباحثين الذين نشروا أبحاثهم ضمن أعدادها المختلفة، وبذلك تؤكد إستمراريتها من خلال الأرقام التي تقدم إضافة كل مرة للعلوم النفسية والتربوية وفق منظور مفاهيمي ومقارباتي يخدم النشر العلمي بالدرجة الأولى، والباحث عن العلم والمعرفة بالدرجة الثاني مسهما بذلك في تنمية معرفية إنسانية.

الدكتورة: خرموش منى

رئيس التحرير

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين، العدد 03 نوفمبر 2018

فهرس المحتويات

صفحة

- تطوير التعليم ومخرجاته في دولة الإمارات العربية المتحدة بين متطلبات الواقع وتحديات المستقبل
أ.د. الفاتح عبد الله عبد السلام، أ.إحسان عبد الله محمد
الميسري.....10.
- التناول النسقي للمرض السيكوسوماتي: دراسة نظرية توضيحية انطلاقاً من تقديم حالة
د.إكردوشن بعلي زاهية، د.أيت مولود يسمينة.....27.
- واقع مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية المرقب في ليبيا
د.تهاني جبريل إجباره.....41.
- الأمن النفسي لدى أمهات أطفال السكري وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة حالة مستشفى محمد الأمين حامد بامدرمان)
د.أمينة محمد عثمان.....60.
- البعد الاقتصادي ودوره في التنمية البشرية ومكافحة الأمية
أ.محمد ناصر علي الرياشي.....82.
- دور الإرشاد التربوي في تعزيز ثقافة التعايش السلمي
د.حسي حسين زيدان.....98.
- مدى تضمين مفاهيم العلاقات الدولية في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (5-12) بسلطنة عُمان
د.نور بنت أحمد بن عوض النجار، أ.علي بن سليمان بن طالب
الشعيلي.....119.

- المشكلات النفسية للأطفال المهاجرين غير الشرعيين دراسة عيادية
لحالة بمدينة تلمسان-الجزائر
- د. عريس نصر الدين، أ. ميسوم ليلي.....145.
اضطراب ضغط ما بعد صدمة الاغتصاب عند الأطفال: التشخيص
والعلاج
- د. عمر بوصبيعات.....156.
الاتصال البيداغوجي أستاذ -طالب. محاولة لدراسة بعض العوامل
البيداغوجية والنفس اجتماعية دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم
الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة
- أ. لكحل وهيبة.....170.
قلق المستقبل وعلاقته بتوجه الطلبة نحو العنف دراسة ميدانية على
مستوى جامعة اكلي محند اولحاج-البويرة-
- د. بوحاج مزيان، د. منصور نبيل، د. لؤناس عبد الله.....182.
تكيف بروتوكول لإبطال التحسس وإعادة المعالجة بحركة العين
الموجه لاضطراب ما بعد الصدمة النفسية
- د. أمجاهدي أسامة، أ. د. معتصم ميموني بدرة.....203.
التطبيع المدني- السياسي في المحيط الأسري والمجتمع المدني: أدوار
متبادلة وعلاقات تتقاطع
- د. أحمد خالدي.....225.
أثر التفاعل بين العباء المعرفي ذو المصدر (داخلي- خارجي) والسعة
العقلية على دافعية الانجاز الأكاديمي لتلاميذ الثالثة ثانوي
- أ. وافي رقية، د. مدور مليكة.....239.
الأمن النفسي لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي الوادي
- د. الزهرة الأسود.....257.

- مقومات التدريس الفعالة ودورها في تحصين أجيال المستقبل من خطر
التطرف وسوء استخدام الانترنت دراسة سيكو- تحليلية
- د.بوطيبة جلول.....275
- علاقة التربية الإعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين
التربوي والإعلامي ضبط الإطار المفاهيمي
- أ.مجيب غلاب.....289
- النماذج المفسرة للسببية المرضية للأكستيميا أثناء الطفولة
- د.مقاتلي نعيمة.....301
- مفهوم الذات وعلاقته بالدافعية للتعلم والتكوين دراسة ميدانية حول
المتربصين بالمعهد الوطني للتكوين المهني والتمهين -عمارة العسكري
ولاية الطارف-
- أ.بوزريية سناء.....319

المشكلات النفسية للأطفال المهاجرين غير الشرعيين دراسة عيادية لحالة بمدينة تلمسان-الجزائر

د. عريس نصر الدين

قسم علم النفس، جامعة سعيدة: الجزائر

أ. ميسوم ليلي

جامعة تلمسان: الجزائر

ملخص: تعرف الجزائر تفاقما متزايدا لظاهرة الهجرة غير الشرعية، والتي تعتبر مشكلة حساسة كونها تمس جميع شرائح المجتمع، حيث تعدت فئة الشباب لتمس الإناث والأطفال القصر، هذه الفئة الأخيرة والتي لازالت في مرحلة النمو والاكتشاف والتي تحتاج إلى رعاية ومتابعة مستمرة، فهي ترمي بنفسها في مواقف تجعلها تعيش معاناة وأزمات أكثرها نفسية، وبالتالي أصبح التعرف على المشكلات النفسية للأطفال المهاجرين غير الشرعيين ضرورة أساسية، ومعرفة معاشهم النفسي من خلال التطرق لأهم الميكانيزمات الدفاعية التي يعتمدون عليها، ولتحقيق الغرض من هذا البحث تم اختيار حالة ذكر يبلغ من العمر 10 سنوات، حيث تم اختياره على أساس محاولته للهجرة بشكل سري، وقد اعتمدنا على كل من المقابلة والملاحظة وقائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الطفل لمحمد السيد عبد الرحمن. أكدت النتائج المتوصل إليها في مجملها أن منشأ المشكلات النفسية للأطفال المهاجرين غير الشرعيين يرجع إلى عوامل متعددة كالفقر والتسرب المدرسي وقلق المستقبل، كما تشير النتائج أن الحالة تعاني من اضطرابات نفسية واضحة، وان مشكلات القلق، الغضب، عد الاستقرار، والمشكلات السلوكية والانفعالية تنصدر جدول الأبعاد العيادية للحالة، وان من أهم الميكانيزمات الدفاعية التي اعتمدت عليها الحالة للخفض من حدة التوتر والقلق لديها هي الإسقاط والإنكار.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، الهجرة غير الشرعية، الأطفال المهاجرين، الميكانيزمات الدفاعية، الأطفال المهاجرين، الميكانيزمات الدفاعية.

مقدمة:

تمثل ظاهرة الهجرة غير الشرعية واحدة من أهم القضايا المعاصرة التي تشهدها الجزائر في الأيام الأخيرة، والتي تحتل بها الصدارة عالميا بين الدول التي يحاول مواطنوها الهجرة بطريقة غير شرعية نحو أوروبا، حيث صرحت (منية الغانمي، 2017) على موقع العربية نت أن أكثر من 2360 شاب جزائري منذ بداية سنة 2017 تم إيقافهم عند محاولتهم الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، وهذه مؤشرات على تزايد هذه الظاهرة في الجزائر بشكل غير مسبوق في هذه الفترة، وقد رافق

تنامي هذه الظاهرة الأزمة الاقتصادية والمالية التي تمر بها الجزائر والتي انعكست على الأوضاع الاجتماعية والنفسية للشباب، فأصبحوا منشغلين بمشاكل البلاد بدلا من إيجاد حل لمشاكلهم، وعمت حالة اليأس لديهم وجعلتهم يندفعون نحو الهجرة لبلدان يعتقدون بأنها ستوفر لهم مستوى عيش أفضل وتكون مكانا لتحقيق أحلامهم، وأضافت أن هذه الظاهرة أصبحت ملفتة للانتباه هذه السنة، وتزايد الاهتمام بها بسبب التسويق الإعلامي الكبير الذي رافقها بعد انتشار فيديوهات صورت رحلات مجموعة من الشباب وضمت الأطفال ليصل الأمر إلى الرضع، وهذا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

بالتالي أصبحت هذه الظاهرة أمر يشغل الصغار قبل الكبار كونهم جزءا من هذا المجتمع يتأثرون به ويؤثرون فيه، حيث أصبحنا نسمع مؤخرا عن محاولات للهجرة غير الشرعية لأطفال لا تتجاوز أعمارهم العشر سنوات، يجازفون بأرواحهم ويركبون قوارب الموت دون التفكير في العواقب، وبالتالي إذا رجعنا إلى أسباب الظاهرة يمكن القول أن كل من الإحباط، اليأس والتذمر لدى الشباب بسبب البطالة، الفقر، انتشار الآفات وغيرها من الأسباب النفسية والاجتماعية، ولكن إذا رجعنا للطفل الذي هو مازال في مرحلة النمو والاكتشاف والتغيرات الفيزيولوجية، وربما لم يصل حتى لمرحلة المراهقة وعيش أزمة الهوية، فما هو الدافع الذي كان وراء محاولته الهجرة، هل هو حب الاكتشاف أم هي صراعات وأزمات نفسية يتخبط فيها هذا الطفل، ووجد في الهجرة غير الشرعية منفذ ومهرب من هذه المشكلات، فكان هذا المنطلق الرئيسي لعملنا بقصد معرفة إذا كان الطفل المهاجر غير الشرعي يعاني من مشكلات نفسية والتطرق لمعاشه النفسي، وبالتالي قمنا بطرح التساؤلات التالية: ما هي أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها الأطفال المهاجرين غير الشرعيين؟ وما هي الميكانيزمات الدفاعية التي يلجئون إليها للخفض من حدة التوتر والقلق لديهم؟

أهداف وأهمية الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

-الكشف عن أهم المشاكل النفسية التي يعاني منها الأطفال المهاجرين غير الشرعيين.

-توضيح أهم الميكانيزمات الدفاعية التي يلجئون إليها الأطفال المهاجرين غير الشرعيين للخفض من حدة التوتر والقلق.

-ترجع أهمية الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة تلقي روجا كبيرا في الآونة الأخيرة، حيث كان لها آثارا خطيرة تهدد حياة الأفراد ومعاشهم النفسي، سيما إذا حصرناها لدى الأطفال، كما ترمي إلى التعرف على مختلف المشاكل النفسية والميكانيزمات الدفاعية لدى هذه الشريحة قصد إثراء هذا الموضوع في الجانب البحثي، وتسليط الضوء حول ما تدعوا إليه المنظمة العالمية لحقوق الأطفال من أجل لفت الانتباه لهذه الشريحة من الأطفال والتكفل والعناية بها.

منهجية الدراسة:

البحث الحالي كغيره من البحوث الوصفية، يتناول بالدراسة المشكلات النفسية لدى الأطفال المهاجرين غير الشرعيين، وكذا التعرف على معاشهم النفسي نتيجة لهجرتهم غير الشرعية لبلدان أخرى، واتخاذها كماوى لهم، وعليه كان لازما علينا إتباع الوصف والتحليلي منهجا للدراسة، واختيار الأدوات والطرق المناسبة له، وللقيام بهذا البحث استخدامنا الطرق والأدوات التالية: "الاعتماد على تقنية المقابلة والملاحظة لتكوين تصور عام عن هؤلاء الأطفال، واستخدام قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الطفل المكونة من 150 بند يقيس مختلف المشكلات والاضطرابات الانفعالية والمشكلات النفسية لدى الأطفال لمحمد السيد عبد الرحمن.

أدوات الدراسة: تتمثل الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فيما يلي:

المقابلة العيادية: يقول (كمال بكراش، دس) "هي تقنية أساسية من تقنيات جمع المعطيات، فهي تزود الباحث بفهم شامل للمشكلة التي هو بصدد دراستها وهي عبارة عن لقاء يجمع بين المريض والمعالج في جو تسوده الثقة والانسجام"، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المقابلة النصف موجهة وذلك للوصول إلى جمع بيانات ومعطيات دقيقة تساعدنا في تشخيص الحالة.

الملاحظة العيادية: يقول (كمال بكراش، دس) "تعتبر الملاحظة أداة أساسية تكمل كل من المقابلات والاختبارات حيث يتمكن من خلالها الباحث من ملاحظة سلوك الحالة المراد دراستها"، وقد استخدم الباحثان في الدراسة الحالية الملاحظة المباشرة والتي كان الهدف منها ملاحظة عدة جوانب كالاستجابات الحركية والانفعالية وأسلوب الكلام وكذا المظهر الجسماني.

قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الطفل: من أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج موضوعية، اعتمد الباحث على قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الطفل لمحمد السيد عبد الرحمن، وتعتبر هذه القائمة الأداة الأنسب لدراسة الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية عند الأطفال، وتتكون هذه القائمة من 150 بندا.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق الاختبار: قام معد المقياس بالتحقق من صدق المقياس عن طريق إخضاع درجات أفراد العينة للتقنين للتحليلات الإحصائية باستخدام أسلوب التحليل العاملي، وذلك لاستخراج معاملات ارتباط البنود الممثلة للأبعاد المختلفة بالدرجة الكلية لهذه الأبعاد، ومن تم استخراج معاملات الارتباط البنوية بين أبعاد المقياس من جهة والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى، فكانت معاملات الارتباط بعضها دال عند مستوى الدلالة 0.05 والبعض الآخر دال عند مستوى الدلالة المعنوية 0.01 (عريس نصر الدين، 2012:58).

ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة إعادة إجراء الاختبار، ومن تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المرتين بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس، فكانت جميع معاملات ثبات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية 0.05 مما يشير إلى تمتعه بدرجة مقبولة من الثبات (عريس نصر الدين، 2012: 58).

كيفية تصحيح الاختبار: يتم تصحيح كل مقياس فرعي على حدة، بإعطاء درجتين على كل سؤال أجاب عنه المبحوث بـ "نعم"، والإجابة بـ "أحياناً" يعطى لها درجة واحدة، أما الإجابة بـ "لا" يعطى لها درجة الصفر، وبذلك فإن عدد العبارات على كل مقياس فرعي يساوي الدرجة الكلية على هذا المقياس (عريس نصر الدين، 2012: 58).

الجدول التالي يبين الأبعاد العيادية للقائمة ومتوسطاتها الحسابية (عريس نصر الدين، 2012: 59):

المتوسط	البنود	الأبعاد
9	يحتوى على 9 بنود تنحصر ما بين الرقم 01 والرقم 09	القلق
10	يحتوى على 10 بنود تنحصر ما بين الرقم 10 والرقم 20	الغضب
13	يحتوى على 13 بنود تنحصر ما بين الرقم 21 والرقم 34	المخاوف المرضية
7	يحتوى على 7 بنود تنحصر ما بين الرقم 35 والرقم 42	المشكلات المنزلية
9	يحتوى على 9 بنود تنحصر ما بين الرقم 43 والرقم 52	مشكلات العلاقة مع الرفاق
14	يحتوى على 14 بنود تنحصر ما بين الرقم 53 والرقم 67	الاضطرابات السلوكية
9	يحتوى على 9 بنود تنحصر ما بين الرقم 68 والرقم 77	اضطرابات النوم
4	يحتوى على 4 بنود تنحصر ما بين الرقم 78 والرقم 82	اضطرابات الاخراج
9	يحتوى على 9 بنود تنحصر ما بين الرقم 83 والرقم 92	اللااستقرار
18	يحتوى على 18 بنود تنحصر ما بين الرقم 93 والرقم 111	مشكلات مدرسية
10	يحتوى على 10 بنود تنحصر ما بين الرقم 112 والرقم 122	مشكلات التغذية والصحة
17	يحتوى على 17 بنود تنحصر ما بين الرقم 123 والرقم 140	هلاوس حسية
9	يحتوى على 9 بنود تنحصر ما بين الرقم 141 والرقم 150	اضطرابات سيكوسوماتية

الإطار النظري:

1. تعريف الهجرة غير الشرعية:

من الصعب إيجاد مفهوم دولي دقيق للهجرة، وترجع هذه الصعوبة بالأساس إلى تعدد المفاهيم المقدمة من طرف الدول لاختلاف الأغراض والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها (زوزو عبد الحميد، 1984:11).

الهجرة هي التي يعبر فيها الفرد أو الجماعة الحدود الجغرافية والسياسية من دولة معينة إلى دولة أخرى بهدف الإقامة الدائمة أو المؤقتة (عثمان حسن وآخرون، 2008:15).

وقد عرف كارليز لوليس Garlis luis (قزو محمد أكلي، 1986:21) المهاجر غير الشرعي على أنه كل من يغادر بلده للإقامة في دولة أجنبية إقامة دائمة أو لمدة طويلة لقضاء حاجات يراها ضرورية.

أما المكتب الدولي للعمل "BIT" فيعرف المهاجر غير الشرعي بأنه كل شخص يدخل أو يقيم أو يعمل خارج وطنه دون حيازة الترخيصات القانونية اللازمة، لذلك يعتبر مهاجر غير شرعياً أو سرياً أو بدون وثائق أو في وضعية غير قانونية (ساعد رشيد، 2012:15).

أما المفوضية الأوروبية فتعتبر الهجرة غير الشرعية هي كل دخول عن طريق البر أو البحر أو الجو إلى إقليم دولة عضو بطريقة غير قانونية بواسطة وثائق مزورة أو بمساعدة شبكات الجريمة المنظمة، أو من خلال الدخول إلى منطقة الفضاء الأوروبي (الاتحاد الأوروبي) بطريقة قانونية من خلال موافقة السلطات بالحصول على التأشيرة، ومن ثم البقاء بعد انقضاء الفترة المحددة أو تغيير غرض الزيارة، فيبقون دون موافقة السلطات، وأخيراً هنالك طالبوا اللجوء السياسي الذين لا يحصلون على الموافقة على طلبهم لكنهم يبقون في البلاد (ساعد رشيد، 2012:15).

وتعرف الهجرة غير الشرعية في القانون الجزائري حسب الأمر رقم 211/6 المؤرخ في 21 جويلية 1966، بأنها دخول شخص أجنبي إلى التراب الوطني بطريقة سرية أو بوثائق مزورة بنية الاستقرار أو العمل (على عبد الرزاق جلي، 2005:207).

أما التعريف الإحصائي للهجرة، فيعتبر كل حركة من خلال الحدود الدولية ما عدا الحركات السياحية تدخل ضمن إحصائيات الهجرة، فإذا كانت هذه الحركة لمدة سنة فأكثر تحسب هجرة دائمة، وإن كانت أقل من سنة تعتبر هجرة مؤقتة (على عبد الرزاق جلي، 2005).

وعموماً يمكن تفسير مفهوم الهجرة من خلال 4 تصنيفات بينها محمد الغريب عبد الكريم (سنة المرجع أو في المرجع) كالتالي:

- تفسير وفق محك سيكولوجي باعتبار الهجرة قصرية أو اختيارية من مكان لآخر تحت أي سبب كان.
- تفسير وفق محك زمني باعتبار الهجرة وقتية أي تكون لفترة محدودة زمنية أو دائمة من مكان لآخر.
- تفسير وفق محك جغرافي باعتبار الهجرة داخلية أو خارجية، أي تتم داخل حدود الدولة أو خارجها.
- تفسير وفق محك عددي على اعتبار أنها قد تكون هجرة فردية أو جماعية من مكان إلى آخر.

حيث يفسر المحك السيكولوجي للهجرة غير الشرعية من خلال الأسباب النفسية التي يعيشها الفرد المهاجر غير الشرعي في بلاده الأصلي، كالأحباطات النفسية المتكررة الناجمة عن الصراعات اليومية المتراكمة على الفرد، التي تكون نتيجة المعاناة من الفقر والحرمان، كما ترجع إلى الضغوط النفسية المتكررة واليومية التي يتحملها الفرد، أو جراء صدمات نفسية متعددة إما ناجمة عن الكوارث الطبيعية أو الحروب الأهلية أو غيرها من الأحداث الصادمة، كما نشير إلى عامل أخير وهو عامل عدم الرضى النفسي عن المعاش اليومي في البلاد الأصلي.

وهذه الهجرة تأخذ عدة أشكال، إما تكون دائمة (بغرض الإقامة) أو مؤقتة (مثل العودة إلى الوطن بعد تحسن الأوضاع)، وذلك من خلال تجاوز حدود الدولة الأصلية إلى دولة أخرى يظن المهاجر أنها ستحقق له معاش أفضل، وتكون هذه الهجرة فردية أو جماعية (كالهروب من الحروب الأهلية ولكن بطريقة غير شرعية).

2. أسباب الهجرة غير الشرعية:

حسب (نوال طارق إبراهيم، 2018: 588) هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى أن تكون الهجرة غير الشرعية وهي هجرة خارج القانون وتكون دون إرادة دولة الاستقبال ودون تقديم طلب إذ يدخل المهاجر بشكل سري، مما يؤدي إلى الاختباء خوفا من العثور عليه وسجنه أو إعادته إلى خارج الحدود، وهناك أسباب ودوافع للهجرة غير الشرعية وهذه الأسباب تتمثل:

الأسباب الاقتصادية: وهذه الأسباب تكون بالنسبة للبلدان التي تفتقر إلى التنمية وتعاني من قلة فرص العمل وانخفاض مستويات المعيشة، فبعض الدول لا تقوم بتحسين توظيف عائدات صادراتها في برامج التنمية الوطنية بالفقر الذي يوفر فرص عمل أكبر عدد من شرائح المجتمع، حيث أن تدني مستويات الأجور تؤدي بالأشخاص للبحث عن فرص عمل تحسن من وضعه الاقتصادي في دول أخرى ما يجعلهم يلجئون إلى الهجرة، وهذا سببه السيطرة من طرف الدول المتقدمة على اقتصاد بعض الدول الضعيفة.

الأسباب السياسية: إن وقوع الدول تحت أنظمة شمولية دكتاتورية بأجهزتها الغارقة في الفساد وغياب الديمقراطية التي تؤدي إلى قمع الحريات الفردية والجماعية وعدم تفعيل القانون من بين العوامل التي تؤدي إلى ازدياد ظاهرة الهجرة، كما أن انعدام هذا الاستقرار السياسي، يؤدي بالحكومات إلى صرف ميزانياتها للتسليح والتجنيد، مما يخلق آثار كبيرة من ضعف الخدمات وتعطيل الأعمال تدفع البعض للهجرة غير الشرعية.

الأسباب الاجتماعية: والتي تتمثل حسب (حمدي شعبان، دس) في ضعف الولاء والانتماء للوطن مع وجود أقارب في الدول المتسلل إليها، كما أن التفكك الأسري وسوء العلاقات الاجتماعية لها دور في اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية التي لها مخاطر وآثار سلبية في حالة اللجوء لمثل هكذا هجرة، كما أن وقوع الدول تحت أنظمة شمولية دكتاتورية بأجهزتها الغارقة بالفساد التي تؤدي إلى قمع الحريات الفردية والجماعية وعدم تفعيل القانون من بين العوامل التي تؤدي إلى ازدياد ظاهرة الهجرة.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج دراسة الحالة:

عصمان طفل يبلغ من العمر 10 سنوات، ذو مستوى تعليمي ابتدائي، تم اللقاء الأول معه بمساعدة الوالدين لأنه رفض التحدث معنا، يقول إنه منشغل وليس لديه وقت للجلوس معنا.

تنتمي الحالة إلى عائلة فقيرة، الأم ربة بيت والأب حذاء، وهو يحتل المرتبة الثالثة بين إخوته بالنسبة للترتيب العائلي، أما بالنسبة للسوابق المرضية فهو لم يذكر أنه أصيب بمرض، ولا يعاني من أي مرض فيما يخص الوضع الراهن للحالة وهو حالياً يعيش بولاية تلمسان بعد إخفاق محاولتين للهجرة غير الشرعية.

تعرفنا على الحالة في منزله بعد أن انتهى من المشاجرة مع جماعة من رفاقه السوء، حيث صرح الوالدين أنهم عاجزون على التحكم في ابنهم، وأنهم فقدوا السيطرة عليه في سن مبكرة، ودائماً يتذمر ويشكو من الوضع، يقول إنه لا يتحمل الفقر والجوع وهو يعرف الحل وأن عبور البحر للصفة الأخرى هو المنفذ الوحيد بالنسبة له، كما تحدث الوالدين عن سلوكياته المنحرفة منذ الصغر، حيث عرف بالتدخين والمخدرات والشجارات والسرقة خاصة في الأونة الأخيرة من أجل جمع المال ليدفعه مقابل ترحيله إلى إسبانيا.

من خلال تحدثنا مع الحالة، صرح أنه سوف يحاول مرارا وتكرارا حتى تنجح المحاولة، وعند سؤاله عن الخوف من المحاولة والخوف من البحر أو الغرق أو الموت أو أن تمسكه الشرطة به، فقد أنكر ذلك، وأجابنا بالمقولة الشهيرة لدى المهاجرين غير الشرعيين "ياكلني الحوت وما يكلنيش الدود" (يعني يلتهمني السمك في العرض البحر على أن أموت في تراب الوطن)، كما تحدث عن زملاء

له قاموا بالهجرة وتمت بنجاح وهو يتواصل معهم ويعلموه بالوضع الذي يختلف حسب اختلاف كبيراً عن وضعه الحالي، ويقول حسب تصريحه "جنه" عايشين" ويقول أن بقاؤه في البلاد يراه هو الموت الحقيقي بالنسبة إليه، كما أنه يرجع كل هذه المعاناة والفقر والوضع المأساوي الذي يعيشه إلى سياسة الدول التي يصفها بأبشع الصفات، ويقول: " في هذه البلاد ما توصلش الحقرة الخيانة والجوع، تقرا ولا ماتقراش غير كيف كيف" (بمعنى أن الناس في الجزائر لا يستطيعون الوصول إلى أهدافهم بسبب الظلم والخيانة والفقر، وأنه تدرس أو لا فالأمر سيان).

بالنسبة إلى الوضع العاطفي العلانقي، تصرح الأم أن الحالة عاشت طفولة يملئها العطف والحنان الذي وفره الوالدان والجو العائلي مع أخواته البنات، وتقول الأم أنه بالرغم من الفقر إلا أنهم حاولوا أن يلبوا جميع رغباته خاصة أنه كان الذكر الوحيد لوالديه.

أما بالنسبة لعلاقته مع جماعة الرفاق، فيصرح الحالة أن أصدقاءه كلهم رجال وشجعان، والتي تصفهم الأم برفقاء السوء حيث تقول إنهم خريجو سجون يرتكبون جرائم مختلفة ويكبرونه سناً.

وفي آخر مقابلة مع الحالة حدثنا عن محاولاته للهجرة، حيث اتفق في المرة الأولى مع جماعة من نفس الحي الذي يسكنه ودفع لهم مبلغ 12 مليون سنتيم (120 ألف دينار جزائري)، لكن المحاولة باءت بالفشل لأن والده علم بالأمر وقام بإبلاغ الشرطة فتم إيقاف المحاولة، أما في المرة الثانية فاتفق مع جماعة أخرى ودفع مبلغ 8 ملايين سنتيم (80 ألف دينار جزائري)، وتم الإقلاع من شاطئ بني صاف لولاية عين تموشنت، ومرة أخرى باءت المحاولة بالفشل وهذا بعد وصولهم إلى اسبانيا، وتم القبض عليهم من طرف الشرطة وبعد قضاء أسبوع تم إرجاعهم إلى أرض الوطن، ويقول أنه سوف يعاود المحاولة إلى أن ينجح أو يموت، كما يقول أنه لم يخف من المحاولة أو من البحر أو ظلمة البحر أو من سجنه وأنه يفضل سجنه في السجون الاسبانية.

فيما يخص الآليات الدفاعية التي تبين لنا استعمالها من طرف الحالة هي الإسقاط، بحيث تسقط سبب الرغبة في الهجرة غير الشرعية على الحالة المزرية التي يعيشونها وعلى التقشف الذي تشهده الجزائر في السنوات الأخيرة، وعلى الحكام الذين يحكمون للنهب والسرقة لا لتسيير شؤون الشعب، كما تستعمل الحالة آلية دفاعية أخرى وهي الإنكار، فيحاول من خلالها إنكار الخوف الذي يعيشه في أعماق البحر وظلمة البحر، وكذا إنكار حالة التوتر والقلق التي يعيشها نتيجة لتحضيره للهجرة غير الشرعية.

ملاحظة: من خلال تطبيق قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الطفل تلقينا رفضاً من طرف الحالة لولا مساعدة وإصرار الوالدين وقال إنها مملة، وأن لديه أشغال خارجاً ويريد إتمامها وكانت النتائج كالتالي:

- معاناة الحالة من مجموعة من الاضطرابات النفسية أهمها: القلق، الغضب وعدم الاستقرار بالإضافة إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية حيث أن كل الدرجات المحصل عليها أثناء قياس هذه الاضطرابات كانت تفوق المتوسط.

خلاصة التشخيص: من خلال ما أسفرت عليه نتائج المقابلات، وكذا قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الطفل لمحمد السيد عبد الرحمان تبين ما يلي:
- محاولة الحالة إخفاء توترها وقلقها وكذا شعورها بعدم الاستقرار واعتمادها على الإنكار والإسقاط كآليتين دفاعيتين.

- تحسر الحالة من الوضعية الأنية والمصرح بها مباشرة خلال المقابلات.
- سوء تكيف الحالة مع المحيط الخارجي فهو كثير الشجارات، وهذا حسب ما صرحت به الحالة وكذا الوالدين.

- كما لمسنا من خلال المقابلات قلق الحالة وعدم استقرارها، وهذا كان واضحا من خلال تطبيق قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الطفل لمحمد السيد عبد الرحمان.

مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتوصل إليها بدراسة الحالة، يتضح لنا جليا استخدام الحالة الإنكار والإسقاط كآليتين دفاعيتين للخفض من حدة التوتر والقلق لديهم، فالحالة يعيش معاناة نفسية وقلق واضح، فهو يلجأ إلى حل يقربه من الموت بحثا عن التخلص من الوضعية الراهنة، وإيجاد منفذ لمعاناته والفقر الذي ترعرع فيه وكذا المستقبل غير المضمون الذي ينتظره، حيث تحدثت عن البطالة حتى ولو كانت هناك شهادة جامعية، لكن التفكير في الهجرة غير الشرعية جعله يعيش في توتر وقلق من جهة هل ستنتج العملية، وهل سينجو من الغرق، ومن جهة أخرى الهجرة سوف تكون إلى وجهة مجهولة إلى بلد لا نعرف له لا شوارع ولا لغة ولا أقارب ولا طريقة عيش ولا مأوى يلجأ إليه، وبالرغم من محاولة إنكاره لهذه الأفكار التي تراوده، ومحاولة الإقناع بأنها جنة وكل ما نطلبه يتوفر في الحين لإرضاء نفسه وإخفاء حجم المعاناة التي يتخبط فيها وكذلك أمام الآخرين.

كما إتضح لنا أن الحالة تعاني من مجموعة من المشكلات النفسية، ويتصدر القلق جدول الأبعاد العيادية لهؤلاء الأطفال، نظرا لتفكيرهم الدائم في الهجرة والتخلص من المعاناة، وكيف ستجرى الأمور بالإضافة إلى التفكير في النجاح وفي الإخفاق وكذا التفكير في الموت، كما نجد مشكلة عدم الاستقرار خاصة على الصعيد النفسي، إذ لديه اقتناع تام أن مكانه ليس في هذا البلد وأنه خلق ليكون ثريا وأنه غريب في هذا الوطن وأنه لا يمكن الاعتماد على والديه دائما، وبالتالي فالمشكلات السلوكية والانفعالية ما هي إلا آلية للتخلص من مشاعر الخوف التي تعترى الحالة، وبالبحث عن تأكيد البقاء وتعويض الإقصاء الذي مارسه عليه الفقر من جهة وسياسة الحكام من جهة أخرى.

خاتمة:

تطرقنا من خلال بحثنا هذا إلى دراسة المشكلات النفسية لدى الأطفال المهاجرين غير الشرعيين نظرا لتفشيها بينهم خاصة في الأشهر الأخيرة الماضية خلال السنة الحالية، بالرغم من الجهود المبذولة من طرف السلطات الحكومية المختصة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة، إلا أنها مازالت تمثل خطرا حقيقيا بالمجتمع، نظرا لعدم التركيز بشكل دقيق على المستويات السيكولوجية والتي تعتبر المنشأ الرئيسي لهذه الظاهرة، فقط ركزت فقط على الحلول الأمنية والحلول الاقتصادية السطحية والإهمال التام للجانب النفسي، فالأفراد قبل تفكيرهم في محاولة الهجرة يكونوا قد مروا بمرحلة من القلق والتوتر والضغط والتفكير في المستقبل والتأثر بسياسة الدولة والتفكك، كل هذه المحطات التي يمرون بها تكون ممهدة لأن يفكروا في الهجرة غير الشرعية وبالتالي إذا كان التدخل في مرحلة تسبق التفكير في الهجرة، نكون قد بدأنا معالجة المشكل من جذوره، وهذا ما أظهرته نتائج البحث القائمة على حالة عصمان وضرورة التكفل النفسي والاجتماعي بفئة الأطفال المهاجرين غير الشرعيين وحمايتهم من الناحية القانونية، لكي لا تتفشى هذه الظاهرة في أواسط الأطفال.

قائمة المراجع:

1. الغريب. محمد عبد الكريم(1995). فيزيولوجيا السكان. الإسكندرية: دار الكتاب الحديث.
 2. بكراش. كمال(بدون سنة). مدخل الى ميدان علم النفس والمنهجية. بيروت. لبنان: ترجمة دار الطليعة.
 3. جلي. على عبد الرزاق(2005). علم الاجتماع السكان. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
 4. زوزو. عبد الحميد(1984). دور المهاجرين في الحركة الوطنية بين الحربين 1919-1939. الجزائر: الشركة الجزائرية للنشر والتوزيع.
 5. حمدي. شعبان(بدون سنة). الهجرة غير المشروعة الضرورة والحاجة. جمهورية مصر العربية: أكاديمية الشرطة.
 6. نصر الدين. عريس(2012). واقع الصحة النفسية لدى أطفال الشوارع. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. الجزائر: جامعة تلمسان. قسم علم النفس. تخصص علم النفس العيادي.
 7. عثمان. حسن وآخرون(2008). الهجرة غير الشرعية والجريمة. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
 8. ساعد. رشيد(2012). واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. الجزائر: جامعة بسكرة. قسم العلوم السياسية. تخصص دراسات مغربية.
 9. طارق إبراهيم. نوال(2018). أسباب الهجرة غير الشرعية ومواجهتها جنائيا. تركيا: مجلة علوم التربية والعلوم الاجتماعية. 5(1).
 - www.alarabiya.net/ar/north-africa/2017/09/29/-11:37GMT.html
- الجزائر نقطة انطلاق أخرى للهجرة السرية نحو أوروبا.

Psychological problems of illegal immigrant children Clinical study of one case in Tlemcen, Algeria

Abstract: Algeria witnesses an excessive growing of the phenomenon of illegal immigration, which has become a sensitive problem that affects all segments of society including girls and children. Those children who are still in the stage of growth and discovery and needs constant care and follow-up throw themselves in situations that lead them to encounter psychological suffering and crises. It is therefore important to identify the psychological problems of illegal immigrant children and to know their psychological pension by addressing the most important defensive mechanisms on which they depend on. To achieve the purpose of this research, we selected a case of a ten-year-old boy; he was chosen on the basis of his attempt to migrate secretly. We have relied on the interview, the observation and the diagnostic interview list of the children's problems by Mohamed El Sayed Abdel Rahman.

The results indicate that the origin of the psychological problems of illegal immigrant children is due to multiple factors such as poverty, school dropout and fear from the future events. The results also indicate that the case suffers from obvious psychological disorders; problems of anxiety; anger; instability; behavioral and emotional problems that are found on the top the of the clinical dimensions of the situation; and that one of the most important defensive mechanisms on which the situation was based to reduce the tension and anxiety is the projection and denial.

Keywords: Psychological Problems; Illegal Immigration; immigrant children; defensive mechanisms.